كثيرةٌ هي الأشعار .. وكثرٌ هم الشعراء

لكنْ..ليس كل الأشعار تخلد ، ولا كل شاعر يحفظ له!

وبرغم روعة القصيدة فقد لا يحفظها إلا عاشق للشعر أو الشاعر

إلا أن أبياتاً من قصائد أو شطر بيت صارت حكمة أو مثلاً..

فانتشر الاستدلال بها واشتهر فتجدها على لسان المتحدثين والمتكلمين

أو في سياق مقال أو في خطبة عالم.. أو استشهاد به في كتاب..

نواصل إن شاء الله

1- إِنّي بُلِيْتُ بِأَرْبَعٍ مَا سُلِّطُوااِلا لأَجْل شقَاوتِي وَعَنَائِي
إِبْليس والدُّنيا وَنَفْسِي وَالهَوىكَيْفَ الخَلاصُ وكُلُّهُمْ أَعْدَائِي؟!

2- إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرُومِ *** فَلا تَقنَعْ بما دونَ النّجومِ
فطَعْمُ المَوْتِ في أمْرٍ حَقِيرٍ *** كطَعْمِ المَوْتِ في أمْرٍ عَظيمِ

3- والله لو علموا قبيح سريرتيلأبي السلام عليَّ من يلقاني
ولأعرضوا عني وملوا صحبتيولبئتُ بعد كرامةٍ بهوانِ

4- إذا كنت في نعمة فارعها * فإن الذنوب تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد * فرب العباد سريع النقم

5- لحد الرّكبتين تشمّرينا ..... بربك أيّ نهر تعبرينا
كأن الثوب ظلّ في صباح ..... يزداد تقلصاً حيناً فحينا

تظنين الرجال بلا شعور ..... لأنكِ ربّما لا تشعرينا
وماذا ينفع التهذيب نفساً ..... تحارب فيك إبليس اللعينا

6- سهرتْ أعينٌ ونامتْ عيونُ * في شئونٍ تكون أو لا تكونُ
فدعِ الهمَّ ما استطعتَ فحمـ * ـلانُك الهمومَ جُنونُ
إن ربّاً كفاك ما كان بالأمـ * ـسِ سيكفيكَ في غدٍ ما يكونُ

7- مررت على المروءة وهي تبكي ***فقلت علاما تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا أبكي وأهلي جميعا ***دون خلق الله ماتوا

8- يا من بدنياه اشتغل وغره طول الأمل

الموت يأتى بغتة و القبر صندوق العمل

9- وإخوان حسبتهمدورعا *فكانوها ولكن للأعادي
وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن في فؤادي
أترجويالجراد صلاح أمر * وقد طبع الجراد على الفساد

10- إحْذَرْ عَدُوّكَ مَرَّةوَاحْذَرْ صَدِيقَكَ أَلْفَ مَرَّه
فَلَرُبَّمَا انْقَلَبَ الصَّديقفكان أَخبرَ بِالَمَضرَّه

11- يا رب حمداً ليس غيرك يحمديا من له كل الخلائق تصمد

أبواب غيرك ربنا قد أُوصدتورأيت بابك واسعاً لا يوصد

12-وأَحسنُ منكَ لم ترَ قطُّ عينيوَأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

خلقتَ مبرأً منْ كلّ عيبٍكأنكَ قدْ خلقتَ كما تشاءُ

13- ومن العجَائبِ والعجَائبُ جمَّةٌ ... قُربُ الحبيبِ وما إليه وصولُ

كالعِيسِ في البيْدَاءِ يقتُلُها الظمَا ... والماءُ فوقَ ظُهُورِها مَحمولُ

14- تموت الأسد في الغابات جوعا.....ولحم الضأن يرمى للكلاب
وعبد قد ينام علي حرير.....وذو نسب ينام علي تراب

15- يا مظهر الكبر إعجابا بصورته *** أبصر خلاك فإن النتن تثريب
لو فكر الناس فيما في بطونهم ***ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
يا ابن التراب ومأكول التراب غدا ***أبصر فإنك مأكول ومشروب

16- لا تأسفن على غدر الزمان فطالما ::: رقصت على جثث الأسود كلاب
لا تحسبن برقصها تعلو على أسيادها ::: تبقى الأسود أسود و الكلاب كلاب

17- ســـافر تجدعوضا عــمن تـفارقه

وانصب فإن لذيذ العيش في النَّصَب
إنــي رأيـت ركودالماءيفـسـده

إن سال طاب وإن لميجر لم يطب

18- اصْبِرْ عَلَى كَيْدِ الْحَسُودِ ..... دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا ..... إنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

19- فليتك تحلو والحياة مريرة * وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر * وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين * وكل الذي فوق التراب تراب

20- مَشَى الطاووسُ يوماً باعْوجاجٍ؛ *فقلدَ شكلَ مَشيتهِ بنوهُ
فقالَ: علامَ تختالونَ ؟ فقالوا * :بدأْتَ به ، ونحنُ مقلِدوهُ
فخالِفْ سيركَ المعوجَّ واعدلْ *فإنا إن عدلْتَ معدلوه
أمَا تدري أبانا كلُّ فرعٍ *يجاري بالخُطى من أدبوه؟!
وينشَأُ ناشئُ الفتيانِ منا *على ما كان عوَّدَه أبوه

21-نعيب زماننا والعيبُ فينا ..... ولو نطق الزمان إذاً هجانا
يعيب الناس كلُّهم الزمانا ..... وما لزماننا عيبٌ سوانا

22-قَتْلُ امرئٍ في غابةٍ ..... جريمةٌ لا تُغْتَفَر
وقَتْلُ شَعبٍ آمنٍ ..... مسألةٌ فيها نَظَر

23- اصْبِرْ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَتَجَلَّدِ .....وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ

فَإِذَا ذَكَرْتَ مُصِيبَةً تَسْلُو بِهَا .....فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

24- كن ابن من شئت واتخذ أدباً ..... يغنيك محموده عن النسب
إنّ الفتى من يقول ها أنا ذا ..... ليس الفتى من يقول كان أبي

25- يا رَبِّ إن عَظُمَت ذُنوبي كَثرَةً *فَلَقَد عَلِمتُ بِأَنَّ عَفوَكَ أَعظَمُ
إن كانَ لا يَرجوكَ إلّا مُحسِنٌ * فَبِمَن يَلوذُ وَيَستَجيرُ المُجرِمُ
أَدعوكَ رَبِّ كَما أَمَرتَ تَضَرُّعاً *فَإِذا رَدَدتَ يَدي فَمَن ذا يَرحَمُ
وما لي إِلَيكَ وَسيلَةٌ إِلّا الرَجا *وَجَميلُ عَفوِكَ ثُمَّ أَنّي مُسلِمُ

26- إِذَا بُلِيتَ فَثِقْ بِاَللَّهِ وَارْضَ بِهِ *إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلْوَى هُوَ اللَّهُ
إِذَا قَضَى اللَّهُ فَاسْتَسْلِمْ لِقُدْرَتِهِ *مَا لِامْرِئٍ حِيلَةٌ فِيمَا قَضَى اللَّهُ
الْيأسُ يَقْطَعُ أَحْيَانًا بِصَاحِبِهِ *لَا تَيْأَسَنَّ فَإِنَّ الصَّانِعَ اللَّهُ

27- أعلمهُ الرماية كلَّ يومٍ * فلما اشتد ساعدهُ رماني
وكم علمتُهُ نظمَ القوافي * فلما قالَ قافيةً هجاني

28- إذا ما خَلَوْتَ الدهرَ يوماً فلا تقلْ * خلوتُ ولكن قلْ عليَّ رقيبُ
ولا تحسبنَّ اللّه يغفلُ ساعةً * ولا أن ما تُخفى عليه يَغيبُ

29- كَلٌّ يَدَّعي وَصْلاً بِلَيْلَى * وليلي لا تُقِرُّ لهم بذاكا
إذا اشتبكت دُمُوعٌ في جفون * تَبَيّنَ مَنْ بَكَي ممَّن تَبَاكا

30-ولو أنا إذا مِتْنا تركنا * لكانَ الموتُ راحةَ كُلِّ حيّ
ولكنا إذا مِتْنا بُعِثنا * ونسألُ بعد ذا عن كُلِّ شيّ

31- إذا رُمت أن تحيا سليماً من الرَّدى * ودينك موفور وعرضك صيّنُ
فلا ينطق منك اللِّسان بسوأةٍ * فكلُّك سوءات وللناس ألسُنُ

وعيناك إن أبدت إليك معائباً * فدعها ، وقل يا عين للناس أعين

32-إِنَّ لـلهِ عِـبَاداً فُـطَـنَا * طَلَّقُوا الدُّنْيَا وخَافُوا الفِتَنَـا

نَـظَرُوا فيـهَا فَلَمَّا عَلِمُـوا * أَنَّـهَا لَـيْسَتْ لِحَـيٍّ وَطَـنَا

جَعَـلُوها لُجَّـةً واتّـخَذُوا * صَالِحَ الأَعمـالِ فيها سُـفُنا

33- تزود من التقوى فإنك لا تـدري * إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجـر
فكم من صحيح مات من غير علة * وكم من سقيم عاش حينا من الدهر
وكم من صبي يرتجى طول عمـره * وقد نسجت أكفـانه وهو لا يدري

34- لا تظـلمنَّ إذا مـا كنتَ مقتـدراً * فالظـلمُ مـرتعُه يفضي إلى النـدمِ
تنـامُ عينـكَ والمظـلومُ منتبـهٌ * يدعـو عليـكَ وعيـنُ اللّهِ لم تنـمِ

35-علم العليم وعقل العاقل اختلفا * من منـهما الذي أحرز الشـرف
فالعلم قال: أنا أدركت غايتـه * والعقل قال : أنا الرحمن بي عرفـا
فافصح العلم افصاحا وقال له: * بأينـا الله في فرقـانه اتـصفـا؟
فبان للعقل ان العـلم سيـده * فقبل العقل رأس العلم وانصرفـا

36-وَمِمَّا زَادَنِي شَرَفاً وَفَخْرَاً **وَكِدْتُ بِأَخْمُصِي أَطَأُ الْثُّرَيَّا
دُخُوْلِي تَحْتَ قَوْلِكَ:"يَا عِبَادِيْ"***وَأَنْ صَيَّرْتَ أَحْمَدَ لِي نَبِيَّا

37- دقات قلب المـرء قائـلة لـه : * إن الحياة دقائـق وثـوان
فارفع لنفسك بعد الموت ذكرها * إن الذكر للإنسان عمر ثان

38- يامن ألوذ به فيما أؤملـــه****ويامن أعوذ به ممن أحاذره

لايجبر النـاس ظماً أنت كاسره***ولايهيضون عظماً أنت جابره

39- وكم لله من لطف خفي يدب خفاه عن فهم الذكي

وكم أمرآ تساء به صباحا فتأتيك المسرة بالعشي

وكم يسرا بعد عسرا يفرج كربة القلب الشجي

إذا ضاقت بك الأحوال يوما فثق بالله الواحد العلي

40- يمشي الفقير وكل شيء ضدهوالناس تغلق دونه أبوابها
وتراه مبغوضاً وليس بمذنبويرى العداوة لا يرى أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروةخضعت لديه وحركت أنيابها
وإذا رأت يوماً فقيراً عابرانبحت عليه وكشرت أنيابها

41- تعمدْني بنصحِكَ في انفراديوَجِّنْبني النصيحـةَ في الجماعـةْ

فإن النصـحَ بين الناسِ نـوعٌمن التوبيخِ لا أرضى استماعَـهْ
وإن خالفتني ، وعصيتَ قولـيفلا تجـزعْ إذا لم تُعْـطِ طاعـهْ

42- هي الدُنْـيَا تَقُولُ بملء فِيهاحَذارِ حَذارِ من بَطْشِي وفَتْكِي
فلا يَغْرُرْكم حُسْنُ ابْتِسَامِيفَقَوْلِي مُضْحِكٌ والفِعْلُ مُبْكي

43- يا راحلين إلى البيت العتيق لقدسرتم جسومًا وسرنا نحن أرواحا
إنا أقمنا على عذر نكابدهومن أقام على عذر كمن راحا

44- إن الطبيبلهطبٌومعرفةما دام في أجل الإنسان تأخير
حتى إذا ما انقضت أيام مدته حار الطبيبُ وخانَتهُالعقاقيرُ

45- وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضيلـةٍطُويتْ أَتاحَ لها لِسَانَ حَسُودِ

46- آلُ النبيَ هُمُ أتباعٌ ملتـهِمن الأعاجـم والسودانِ والعربِ

لو لم يكُن آله إلاّ أقاربـهصلى المصلي على الطاغي أبي لهبِ

47-مَوَاعِظُ الْوَاعِظِ لَنْ تُقْبَلَاحَتَّى تَعِيَهَا نَفْسُهُ أَوَّلا
يَا قَوْمِ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ وَاعِظٍخَالَفَ مَا قَدْ قَالَهُ فِي الْمَلَا
أَظْهَرَ بَيْنَ النَّاسِ إِحْسَانَهُوَبَارَزَ الرَّحْمنَ لَمَّا خَلا

48- أحزان قلبي لا تزولحتى أبشر بالقبول
وأرى كتابي باليمينوتقر عيني بالرسول

نيران قلبي في اشتعال * من خوف ربي ذي الجلال
فارحم وسامح يا كريم *واغفر ذنوبا كالجبال

49- إلهي لسْتُ للفِرْدوس أهلاًولا أَقْوى على نَارِ الجَحِيم
فَهب لي تَوْبة واغفرْ ذنوبِيفإنَّك غَافِر الذَنْبِ العَظيم

50-انظُرْ لتلك الشَّجرهْ ذاتِ الغُصُونِ النَّضِرهْ!!
كيفَ نمتْ مِنْ حَبةٍ وكيف صَارت شَجَره ؟!
ابحثْ وَقلْ مَن ذَا الذي يُخْرج منهَا الثَمَره ؟!

ذَاك هُوَ اللهُ الذي أنْعُمُه مُنْهَمِرَه
ذُو حكْمَة بَالغة وقُدْرَة مُقتَدرَه

51- عداتي لهم فضل علي ومنة
فلا أبعد الرحمن عنّي الأعاديا
هموا بحثوا عن زلتي فاجتنبتها
وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

52- مَنْ ذَا الذِي مَا سَاءَ قَطْوَمَنْ لَه الحُسْنَى فَقَطْ

53- إِنَّ أَخَاكَ الْحَقُّ مَنْ كانَ مَعَكَوَمَنْ يضرُّ نفْسَهُ لينْفَعَكَ
ومَنْ إذا ريبُ الزّمانِ صَدَّعَكَشَتَّتَ فيكَ شَمْلَهُ ليَجْمَعَكَ

54- أَمَا وَاَللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ شُؤْمٌ *وَمَا زَالَ الْمُسِيءُ هُوَ الظَّلُومُ
إِلَى دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ نَمْضِي * وَعِنْدَ اللَّهِ تَجْتَمِعُ الْخُصُومُ
سَتَعْلَمُ فِي الْمَعَادِ إِنْ الْتَقَيْنَا * غَدًا عِنْدَ الْمَلِيكِ مَنْ الظَّلُومُ

55- أرَى الْدُنْيَا لِمَن هِي فِي يَديـه عَذَابَا كُلَّمَا كَثُرَت لَدَيـــه
تُهَيّن الْمَكرَمـيُن لـهـا بُصغـر وَتُكَرَّم كُل مـن هَانَت عَلَيـه
إِذَا اسْتَغْنَيْت عَن شَيْء فَدَعْه وَخُذ مَا أَنــت مُحْتــاج إِلـيــه

56- رأيت الذنوب تميت القلوب ** وقد يورث الذل ادمانها
وترك الذنوب حياة القلوب ** وخير لنفسك عصيانها

وهل افسد الدين الا الملوك ** واحبار سوء ورهبانها